Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أم أنت لا ترقب هناك سوى ما نرقبُ؟ أترصد حركة الأصبع الموجّه الابرة الممغنطة نحو الشمال تجر بعدها النُّظُم الشمسية وهيئات الكواكب؟ أم تستعرض مواكب الأنوار والظلمات، وجيوش الثوابت والسيارات، وجحافل الأمكنة والأزمنة، أم أنت تتهجأ اسم الحياة يخطّه قلم النواميس بحروف الشموس والمذنبات والسدم والعوالم؟ أم يذهلك تدفق الفيض الإلهي من وراء حجب الوجود ليتكوَّن أثيراً وهواءً ونار وماءً وهيولى؟

نحن مثلك نترقب ونتوقع ونتوقع ونترقب، فهل تعلم ما هذا الذي ننتظرهُ وتنتظرهُ الآفاق المنحنية علينا؟ لقد سُجنّا في حالك الظلمات تخترقها خيوط النور حيناً بعد حين فنهبُّ نحسبها مقدمة لتحقيق الرجيّة، وما هي غير السراب الخدّاع فيزيد الظلام حلكاً ونلبث في الانتظار مترددين.

لقد دفن نصفك في الرمال المغيرة على علاك وما زلت ترقب الشرق وتبتسم، ونحن تغزونا الكوارث وتفتك بنا الدواهي فنظل نترقب ونرجو.

أصحيح أن لغزك لغز الدهور أم خلقك الانسان رمزاً له كما خلق آلهته على صورته ومثاله؟ لقد أعطاك من الثور الخاصرتين مكمن الغريزة الجوفية الرامزة إلى السكوت، ومن الأسد براثن التحمس والاستماتة الرامزة إلى الجرأة، ومن